التقديم

تتميز المجتمعات حاليًا بإقامة مؤسسات اجتماعية لتلبية إحتياجات الإنسان ، ومن هذه المؤسسات المدرسة كمؤسسة اجتماعية حيث أنها إمتداد لوظيفة الأسرة في تنشئة الأطفال وتربيتهم ليكونوا رجالاً أسوياء نافعين أنفسهم ووطنهم ، فكافة أنواع التعليم لها أهميتها إلا أننا نجد أن هناك أهمية قصوى بالنسبة للتعليم الفنى بصفة خاصة حيث تزداد قدرة الطالب فى هذه المرحلة العمرية على الإستفادة من العملية التعليمية . حيث تصل إلى القمة مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير والتحليل والتركيب والابتكار.

ويعتبر التعليم الفنى فى مصر دعامة هامة من دعامات التعليم وليس أدل على ذلك من أن السياسة التعليمية التى تتبناها الدولة منذ سنوات عضت وحتى الآن هى إيجاد التوازن بين التعليم العام والتعليم الفنى بحيث تكون الغلبة للتعليم الفنى مقارنًا بالتعليم العام .

فَيُخَرِجْ التعليم الفنى بفروعه (صناعى وتجارى وزراعى) القوى العاملة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة من خلال خريجيه . فهو يخرج المساعد الفنى والفنى التقنى الذى يشكل حلقة هامة من حلقات الهيكل الوظيفى للدولة .

لذا يجب الاهتمام بالتعليم الفنى من حيث الخدمات المقدمة لطلابه لما لها من أهمية للطلاب فى التعليم بكافة مراحله وللتعليم الفنى بصفة خاصة ، وسيعالج

هذا الكتاب موضوع الخدمات الطلابية في المدارس الثانوية الفنية كقطاع من قطاعات التعليم الفنى .

ففى إطار تحقيق أهداف المدارس الثانوية الفنية تأتى الخدمات الطلابية والأنشطة لشروط نجاح الإعداد الذى نهدف إليه من المدارس الثانوية الفنية بتوفير أحسن الفرص وأفضل الظروف من أجل تحقيق أفضل نمو للطالب داخل المدرسة الثانوية الفنية .

فتقديم الخدمات ليس هدفًا فى حد ذاتها بل هى وسيلة لإشباع حاجات الطلاب ومساعدتهم على تخطى المشكلات التى تواجههم والتى تؤثر على نموهم العلمى والفكرى وعلى درجة تكيفهم مع مجتمعهم .

إلا أن هذه الخدمات الطلابية يجب أن تكون متكاملة يظهر أثرها فعلاً فى حياة الطالب طوال تواجده بالمدرسة وحتى تخرجه منها بحيث يسهم إسهامًا فعالاً فى حركة المجتمع ويستجيب للتحديات التى تواجه مجتمعه.

وتوفير هذه الخدمات ـ الأساسية وغير الأساسية ـ يسهم فى تحقيق مستوى علمى جيد إذا استخدمت بطريقة فعالة حيث تساعد على ربط الطالب بأنشطة المجتمع . فهى تشكل جزءًا مهمًا وخطيرًا من حياة الطالب الدراسية كما أنها ضرورية لتحقيق كفاءة أعلى (داخلية وخارجية) للنظام التعليمى ولتحقيق أهداف المجتمع من هذا التعليم .

ومن هنا نبعت فكرة إخراج هذا الكتاب والذي يتضمن عدداً من الفصول :

الأول بعنوان :

واقع التعليم الثانوي الفنى في جمهورية مصر العربية.

ويشتمل على :مقدمة ، ولمحة تاريخية عن التعليم الثانوي الفنى ، و مفهوم التعليم الثانوى الفنى وأهدافه وسياسة القبول به ، و خصائص وسمات طلاب التعليم الثانوي الفنى ، و العوامل المؤثرة فى التعليم الثانوى الفنى ، و إدارة وتمويل التعليم الثانوى الفنى ، و مناهج وتقويم التعليم الثانوى الفنى .

الثاني بعنوان :

الخدمات الطلابية بالمدارس الثانوية الفنية بجمهورية مصر العربية .

ويشتمل على : مقدمة ، والخدمات الثقافية المدرسية ، والخدمات الاجتماعية المدرسية، والخدمات الصحية المدرسية ، والخدمات النفسية المدرسية.

الثالث بعنوان :

التعليم الثانوي الفنى بالمملكة العربية السعودية واقعه والخدمات الطلابية به .

ويشتمل على : السعودية جغرافيا وديموجرافيا ، والعوامل والقوى المؤثرة في نظام التعليم السعودي ، والسلم التعليمي ، و إدارة وتمويل التعليم ، و مناهج وتقويم التعليم الثانوي الفنى ، والخدمات الطلابية (الثقافية - الاجتماعية المدرسية - الصحية المدرسية - النفسية المدرسية) .

الرابع بعنوان :

التعليم الثانوي الفنى في جمهورية المانيا الاتحادية (واقعه والخدمات الطلابية به) .

ويشتمل على :ألمانيا الاتحادية جغرافيا وديمرجرافيا ، و سمات التربية الألمانية ، والسلم التعليمي ، وإدارة وتمويل التعليم ، و مناهج وتقويم التعليم الثانوي الفنى ، والخدمات الطلابية في التعليم الثانوي الفنى الألماني (الثقافية - الاجتماعية المدرسية - الصحية المدرسية - النفسية المدرسية) .

الخامس بعنوان :

الدراسة المقارنة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية والتوصيات المقترحة .

ويشتمل على :الدراسة المقارنة ، والتوصيات والمقترحات النابعة من الدراسة المقارنة .

بنها في ١ / ١ / ٢٠٠٧م

دكتور

سعيد الدقميري